زيدان يتحدث بعد ٦ أشهر من الاعتزال: أفضّل تصفية حساباتي وجهاً لوجه وليس عبر الصحف

بدا جميع من حضر الى حفل زيوريخ لتوزيع جائزة افضل لاعب في العالم في غاية الاناقة والترف باستثناء نجمنا الذي ترجل من الليموزين برفقة زوجته فيرونيك مرتديا بنطلون جينز وقميصا ابيض وسترة خفيفة زرقاء. تهافت المعجبون لتحية زين الدين زيدان ووقف الثنائي أمام عدسات الكاميرا التي نجحت في اصطياد ابتسامات زيزو ولفتاته وكان آخر من وصل الحفل ثم أقفلت أبواب مبنى الاوبرا القديم. موزارت كان حاضرا في أجواء الحفل لكن نجومه على الارض هم لاعبو كرة أذهلوا العالم بفنهم وموهبتهم وحبسوا الانفاس أمام الشباك.

زيدان يريد تصفية حساباته مع ماراتيزاي

صرح زيدان فور حصول كانافارو على المركز الاول "كانافارو استحق اللقب بجدارة وأعتقد ان جميع الحاضرين هنا يستحقون جائزة ما، وكان بالامكان وجود لاعبين عوضا عنا لنيل هذا التكريم". بعدها سأل عريف الحفل الهولندي رود جوليت زيدان بلطف: "ما أحلى ذكريات حياتك الكروية؟" بما معناه "أليست نطحتك لماتيراتزي أجملها؟"طأطأ زيدان رأسه وابتسم فيما حبس الحاضرون أنفاسهم لسماع الرد الذي لم يحصلوا عليه في آخر الامر فضحكوا غير أن الصحافيين الايطاليين لم يشف غليلهم هذا الهروب الدبلوماسي وسألوه: "لماذا لم تقبل دعوة ماتيراتزي لمنزله؟"أجاب زيزو: "لا أقوم عادة بزيارة الاشخاص الذين لا تربطني بهم علاقة". وقد جاء هجوم الصحافة عليه بالاسئلة لأنه امتنع عن عقد مؤتمر صحافي قبيل الحفل وحرص طوال اقامته في فندق "حياة" على تجنب الصحافيين الفضوليين مكتفيا بركن في المطعم مع زوجته ولوبويس مصمم موقعه الالكتروني ومصوره ايللو، غير أن لفرانس فوتبول مكانة خاصة لدى الاسطورة الكروية لذا لم يجد غضاضة في اجراء حوار تميز بالشفافية والصراحة ومزيد من الحرية خارج ملاعب كرة القدم جاء فيه:

رقصت على الطاولة حين هزمنا البرازيل في كأس العالم

زين الدين زيدان في زيوريخ، آخر خروج من عالم الرياضة الرفيع؟

- هذه هي الحقيقة: عالم الرياضة الرفيع، بالمقابل أتمنى حضور مثل هذه المناسبات الراقية على ألا أكون أنا شخصيا موضع التكريم أو تكريم مسيرتي الكروية بشكل عام كما حدث مؤخرا. وعلى أية حال تبقى أمسية الـ ١٨ من كانون الاول ٢٠٠٦ ذكرى جميلة بحد ذاتها وهي الاخيرة بعد حصولي على لقب أفضل لاعب في العالم في كأس العالم ولا شك أن الجائزة مكافأة مجزية لمتقاعد برغم أن عام ٢٠٠٦ لم يكن جميلا في الذاكرة.

حصلت كذلك على المركز الخامس في جائزة فوتبول فرانس الذهبية وكل ذلك حدث في ثلاثة أسابيع.

- فلنقل انه كان شهرا ناجحا في ألمانيا رغم ما حدث فيه. وعندما ألقيت نظرة على الماضي أدركت أني أعطيت الكرة كل حياتي ولم أبخل بشيء منها عليها وارتكبت بالمقابل العديد من الاخطاء لاني ببساطة لست سوى انسان غير أني آمل أن أكون قد جعلت كرة القدم أكثر جمالا.

لكن كان بإمكانك الحصول على جوائز أكثر لو أنك لم (..)

- يجب على الانسان ألا يعيش في فلك كلمة (لو) ونحن لا عبي الكرة أكثر الناس واقعية عند النتائج ونتقبلها بروح رياضية مهما كانت واليوم لم أعد أفكر في الاحتمالات لان كل شيء أصبح من الماضي وستة أشهر كافية لطي صفحته.

وهل شاهدت تسجيل المباراة أمام ايطاليا في النهائي مرة أخرى؟

- شاهدت مقتطفات منها وليس المباراة بأكملها.

ولا شيء غير ذلك؟

- أجل لاني اؤمن بمبدأ الاحتفاظ بالذكريات الجميلة في ذاكرة الانسان وابعاد ما سواها. وان كنت تقصد تذكر ما فعلته في الملعب (يقصد نطحته لماتيراتزي) فلا أريد تذكر الحادثة لاني لست راضياً تماما عن نفسي فيها.

وكيف هو تصورك اليوم لتجربة كأس عالم ألمانيا بشكل عام؟

- أرى منتخبا فرنسيا نجح في الوصول الى المباراة النهائية برغم أن لا أحد كان ليراهن عليه بمن فيهم نحن اللاعبين في بداية المنافسات اذ لم نكن نعلم الى أي مدى ستأخذنا أقدامنا وكان لدى الجمهور الفرنسي نفس الشعور لذلك عشنا تجربة استثنائية واكتشفنا شيئا فشيئا أن مستوى لياقتنا يتحسن وأن أداءنا يتطور في كل مباراة وبدا كل شيء ممكنا وكانت الفاتحة فوزنا في أول مباراة أمام توجو (٢- صفر) حيث أحس الجميع بالثقة وبدأ اللاعبون القدامى نسيان الذكريات الاليمة لكأس عالم ٢٠٠٢ في آسيا ويورو ٢٠٠٤ في البرتغال. وبعد الفوز على اسبانيا شعر الفريق أن تحقيق الحلم بات ممكنا وأن أي فريق مهما كان من السهل التغلب عليه بهذه الارادة.

بعد مباراة توجو تم تعليقك عن اللعب، هل شعرت بالخشية من أن تكون تلك مباراة اعتزالك؟

- شعرت بالخوف قليلا لكني سرعان ما تذكرت ايقافي عن اللعب في كأس عالم ١٩٩٨ وصعود فرنسا للمباراة النهائية ثم سألت نفسي واذا لم نتأهل هل تكون تلك مباراة اعتزالي؟

وعندما عدت للعب كنت شارد الذهن وناقماً بعض الشيء؟

- هذا صحيح لاني شعرت بالغضب من الكثيرين وواجبي تجاه حماية الفريق جعلني لا أعرف طعم الفرح مع المسؤولية. من جهة أخرى كانت الصحافة تنتقد وتهاجم ونحن معتادون على النقد لكن أن تصدر تصريحات من بعض الشخصيات لتنال من انجازاتنا فهذا ما لا أقبله شخصيا ولا يقبله الفريق.

وهل هناك أسماء معينة؟

- هل سمعت في يوم ما أن زيدان يذكر شخصا بعينه في اساءة؟ هذا ليس من شيمي والجميع يعرف من صرح ومن قال والذين لم يلمسوا الكرة يوما ليدلوا بدلوهم فيها. قابلت أحدهم قبل فترة وأفهمته خطأه وأرجو أن أقابل الباقين لانال منهم فأنا لطيف ووديع عندما يتحتم علي ذلك غير أني أعرف كيف أكون قاسيا مع من يتبجح بتحليل المباريات ويهاجم اللاعبين ثم يتملق عندما يراني. على الانسان أن يدافع عن آرائه ان كان مؤمنا بها ولا يبيع الكلام لمجرد الكلام علاوة على اني لا أحب تصفية حساباتي من خلال الصحف بل أفضل حلها وجها لوجه.

ومن بين هؤلاء اللاعبون القدامى الذين أصبحوا مستشارين؟

- أجل مثل مارسيل ديسايي وآخرين غيره. شعرت بالغضب كثيرا منه لانه لاعب ويدرك جيدا صعوبة الامر وكان عليه مساندتنا في تلك الفترة عوضا عن انتقادنا.

وهل أسهمت تلك الانتقادات في اعطائك دفعة لتقديم المزيد؟

- كلا، فلم أكن بحاجة لتلك الانتقادات كي أقدم أفضل ما لدي وكان هذا أيضا شعور باقي اللاعبين.

وما الصورة التي تحتفظ بها في ذاكرتك عن مونديال ألمانيا؟

- الفرحة في نهاية كل مباراة لفرنسا باستثناء المباراة النهائية. أذكر عندما هزمنا البرازيل تحولنا الى أطفال في غرفة الملابس ورقصت على الطاولة.لقد تقاسمنا حقا شعورا رائعا وهذا هو سر جمال اللعبة وأكثر ما أفتقده بعد الاعتزال.

شاهدنا في الحفل مقاطع من المباراة النهائية وعلى الاخص صد بوفون ضربتك الرأسية، فهل غيرت تلك اللحظة مسار المباراة؟

- بالطبع، لكني لا أندم على ضياع الفرصة لان هذا هو حال كرة القدم وحال الحياة أيضا. عندما ضربت الكرة تلك كانت ستعانق الشباك مئة بالمئة غير أن التقاط بوفون لها غير مجريات المباراة.

وهل تشعر بالندم على قرار الاعتزال بعد ستة أشهر؟

- أنا سعيد حاليا وحققت كل ما أصبو اليه وعندما أشاهد مبارياتي على الفيديو أشعر بالرضا عن أدائي وأقول أني لن ألعب مجددا أبدا.

لكن فابيان بارتيز عدل عن قراره والتحق بنانت؟

- بارتيز لم يشأ أبدا التوقف واستمر في تدريباته، على العكس مني فأنا رغبت بشدة في الاعتزال وانقطعت تماما عن التمرينات وزاد وزني ولم يبق لي الا اللعب مع أصدقائي.

جولة زيدان في الجزائر وبنغلاديش

هل عادت عليك الرحلة الى الجزائر بفائدة ما؟

- سعدت بالزيارة كثيرا لكنها كانت متعبة لي جسديا لاني أمضيت الايام الخمسة كلها متنقلا في القطارات من بلدة لاخرى. ولو عاد الأمر لي لقضيت الاجازة مثل والدي: النوم في أحضان بلدتي الصغيرة والاكل على الارض مثلما فعل أبي غير أن تهافت الناس علي واضطراري للسير برفقة خمسين من الحراس الشخصيين على مدار الساعة وكانت أمي يصيبها الخوف من الجنود الذين يفرقون الجموع الحاشدة لكنني كنت أدرك أنهم جميعا يتمنون لي الخير وكانت لدي الرغبة في إسعادهم بعض الشيء.

وبنغلاديش قبل الجزائر؟

- كانت رحلة ذات معنى مغاير.

ألم تشعر أنك كنت مثل الشطيرة بين فكي الحشود البنغالية؟

- بالتأكيد لا، فشركة دانون هي الراعية لي حتى عام ٢٠١٤ وكانت الرحلة خدمة لها في افتتاح معمل لها لا يبحث عن الربح بل عن توفير لقمة عيش للفقراء وهذه الفكرة بحد ذاتها تروقني علاوة على التقائي الفائز بجائزة نوبل (محمد يونس) الذي أسس للقروض الصغيرة منذ أربعين عاما لمساعدة الفقراء ذوي المهن البسيطة واذا كان هذا مفهوم الرجل الشطيرة فأنا أرحب به. رحلات كهذه طورتني ثقافيا وعلمتني كثيرا وما زلت في بداية المشوار وسوف يكون هناك العديد من الاشخاص الذين سأتشرف بلقائهم مستقبلا.

وهل هذه هي حياتك الجديدة؟

- هذه في الواقع الحياة التي بانتظاري ويجب علي التأقلم مع نمطها وعندما أقول هذا فانه لا يعني بأي حال من الاحوال أن أكون شخصيا الفلك الذي تدور حوله الاعمال الخيرية. وقد سمعت البعض يشبهني بالام تيريزا أو الاب بيير وهذا محض هراء ولست أتشبه بأحد فكل ما أفعله هو ادخال بعض الفرحة في قلوب المعدمين فيما قامت الام تيريزا والاب بيير بتكريس حياتهما كلها لهذا الهدف النبيل. أما زيارتي للجزائر فهي أكثر خصوصية وتقع أيضا ضمن اطار المساعدات التي قدمتها مؤسسة فرنسا للمتضررين من زلزال عام ٢٠٠٣,

وأخيرا يبقى زيدان من أروع ما لاقت الملاعب الاوروبية من مواهب وما زال جمهور ريال مدريد يحلم بأيام مجد النادي معه والذي لا تطؤه قدماه الا لاصطحاب ابنه الكبير اينزو الذي يتدرب مع فريق الصغار في النادي. ولا يستخدم زيزو في مشواره هذا موقف سيارات لاعبي المنتخب بل موقف سيارات الصحافيين ولم يحضر أبدا مباريات النادي في الدوري الاسباني هذا الموسم ليقطع بذلك ربما كل شك في عودته للنادي الملكي.

كليسترز لا تزال مصممة على الاعتزال نهاية العام

هونغ كونغ / أ ف ب

جددت لاعبة كرة المضرب البلجيكية كيم كليسترز الثلاثاء رغبتها في اعتزال اللعب في نهاية العام الحالي على الرغم من النجاحات التي حققتها في الاونة الاخيرة والتي انعشت امال جمهورها في عدولها عن القرار.

وقالت كليسترز عشية انطلاق دورة هونغ كونغ الاستعراضية "لست من الاشخاص الذين يغيرون رأيهم فجأة"، مضيفة "يجب ان اكون متأكدة من استعدادي مئة بالمئة لخوض الدورات التي ساخوضها".

وكانت كليسترز، التي تستعد للمشاركة في بطولة استراليا المفتوحة اولى البطولات الاربع الكبرى في ١٥ من الشهر الحالي، اعلنت مطلع العام الماضي انها ستعتزل اللعب نهاية عام ٢٠٠٧ خصوصا بسبب الاصابات المتلاحقة التي تعرضت لها وكذلك مشروع زواجها من لاعب كرة السلة الاميركي براين لينتش في تموز المقبل.

واحرزت كليسترز ٣٣ لقبا في مسيرتها الاحترافية ٣ منها العام الماضي (وارسو وستانفورد وهاسلت) علما بانها خاضت ٥ مباريات نهائية حيث خسرت في انتورب وسان دييغو، وبلغت نصف نهائي بطولة ويمبلدون الانكليزية، ثالث البطولات الاربع الكبرى، علما بانها غابت فترة طويلة بسبب الاصابة سواء مطلع العام او نهايته.

بلغت الروسية دينارا سافينا والصربية انا ايفانوفيتش المصنفتان ثانية وثالثة على التوالي الدور ربع النهائي لدورة غولد كوست الاسترالية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ١٣٣ الف يورو.

في الدور الثاني الاربعاء، فازت سافينا على مواطنتها ماريا كيريلنكو ٦-٢ و٧-٥، وايفانوفيتش على الفنزويلية ميلاغروس سيكيرا ٦-١ و٦-٢,

وفي ربع النهائي، تلتقي سافينا مع الاسترالية سامانثا ستوسور التي تغلبت على مواطنتها صوفي فيرغوسون ٦-٣ و٦-٤، وايفانوفيتش مع الاسرائيلية شاهار بير الخامسة التي فازت على الروسية اولغا بوتشكوفا ٦-٣,

لاعبة التنس كليسترز تودع عالم التنس نهاية العام الجاري

الزمالك يبحث عن الفوز امام اهلي جدة في دوري العرب

القاهرة / ا ف ب

يبحث الزمالك المصري عن الفوز في مواجهته المرتقبة مع اهلي جدة السعودي المقررة في ملعب المقاولون العرب في اطار مباريات الجولة الثالثة للمجموعة الاولى للدور ربع النهائي لبطولة دوري ابطال العرب.

ويخوض الزمالك المباراة وفي جعبته نقطة واحدة من تعادله مع اهلي برج بوعريريج الجزائري متصدر المجموعة برصيد اربع نقاط، ولا بديل امام الزمالك ان اراد الاستمرار في البطولة غير الفوز في كل مبارياته المقبلة بدءا من مباراة الغد امام ضيفه اهلي جدة الذي يملك ثلاث نقاط وفوزه او تعادله يبقي على اماله في التأهل الى الدور نصف النهائي.

الزمالك استعد للقاء عقب انتهاء مباراته المحلية مع المحلة والتي انتهت بالتعادل السلبي، وسعى مدربه الجديد الفرنسي هنري ميشال الى زيادة الحصة التدريبة الخاصة برفع معدل اللياقة لدى لاعبيه حتى يتمكنوا من اكمال المباراة بذات مستوى البداية.

ويعتمد ميشال على لاعبيه عبد الواحد السيد الحارس العائد بعد غيبة بسبب الاصابة لكنه اظهر كفاءة عالية في المباراتين اللتين لعبهما امام الاهلي والمحلة، والى جانبه وائل القباني ويوسف حمدي والتونسي يامن بن ذكري، وعمرو زكي وجمال حمزة وحازم امام ومصطفى جعفر وعبد الحليم علي الذين سيقومون بالواجبات الهجومية املا في حسم المباراة مبكرا.

اما اهلي جدة الذي وصل القاهرة مساء الخميس الماضي فيسعى مدربه الصربي نيبوشا الى الخروج بافضل نتيجة ممكنة خصوصا وان فريق القادسية الذي خسر امام الاهلي بستة اهداف نظيفة فاز على الزمالك بهدفين.

ويدير المباراة طاقم تحكيم اردني بقيادة سالم مجحف ويعاونه عوني حسونة وسمير غنام.

بيكهام يبحث مصيره مع ريال مدريد

بيكهام يحدد مصيره مع الريال بعد ثلاثة ايام

لندن / أ ف ب

سيجتمع لاعب وسط نادي ريال مدريد الاسباني نهاية الاسبوع الجاري المقبل مع المسؤولين في الفريق للبحث في العقد المقدم من قبلهم لتمديد عقده لسنتين اضافيتين كما ذكر المتحدث الرسمي باسمه لاذاعة "بي بي سي"البريطانية.

وقال سايمون اوليفيرا: "هناك عرض مغر لبيكهام على الطاولة، وهو عرض يفوق ما يتقاضاه حاليا".

وكشف "ريال مدريد هو النادي الوحيد الذي نتطلع الى التكلم جديا معه في الوقت الحالي وهناك اجتماع اخر سيعقد في النصف الاخر من كانون الثاني الحالي.

ونفى اوليفيرا المعلومات التي اوردتها الصحف البريطانية في الايام الاخيرة ومفادها ان المفاوضات مع ريال مدريد وصلت الى طريق مسدود لان بيكهام لم يوافق على الاستمرار في اقتطاع ٥٠ في المئة من عقود الرعاية مناصفة بينه وبين النادي الاسباني كما هي الحال الان، ورجحت انتقاله الى انترميلان الايطالي.

يذكر ان عقد بيكهام مع ريال مدريد ينتهي في حزيران من العام الحالي وبات يحق له منذ ثلاثة ايام التحدث الى اي فريق يشاء للانتقال الى صفوفه من دون الحصول على الضوء الاخضر من ريال مدريد.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة "ماركا"الاسبانية ان النادي الاسباني لكرة القدم يفكر جديا في التعاقد مع مهاجم مرسيليا الفرنسي الدولي فرانك ريبيري لخلافة الانكليزي ديفيد بيكهام.

وينتهي عقد بيكهام (٣١ عاما) في ٣٠ حزيران ٢٠٠٧وهو لم يرد حتى الان على عروض التمديد حتى عام ٢٠٠٩ التي قدمها له النادي الملكي.

وتابعت الصحيفة انه من المرجح ان ينتقل بيكهام، الذي ابدى استياءه لجلوسه على مقاعد الاحتياط اغلب فترات الموسم الحالي، الى انتر ميلان الايطالي او الى لوس انجليس غالاكسي الاميركي، مضيفة في حال كان الامر كذلك ستكون اولوية ريال مدريد التعاقد مع ريبيري الذي تألق في مونديال المانيا الصيف الماضي.

واوضحت ان ريال مدريد، الذي عزز صفوفه الاسبوع الماضي بلاعبين شابين هما الارجنتينيين فرناندو غاغو وغونزالو هيغوين، سيتعاقد مع لاعبين كبار العام المقبل مشيرة الى ان بين هؤلاء مدافع روما الايطالي الروماني كريستيان تشيفو ولاعب وسط ارسنال الانكليزي الدولي الاسباني فرانشيسك فابريغاس وصانع العاب ميلان الايطالي الدولي البرازيلي كاكا علما بان الاخير رفض ناديه التخلي عن خدماته.

شبانة يتربع على عرش تصنيف السكواش

باريس / أ ف ب

انهى المصري عمر شبانة عام ٢٠٠٦ في صدارة التصنيف العالمي للاعبي السكواش الصادر يوم الخميس، وهو المركز الذي احتله في نيسان الماضي.

ويتقدم شبانة (٢٦ عاما) الذي بلغ نصف نهائي بطولة العالم على الاسترالي ديفيد بالمر الذي بقي ثانيا.

وكان شبانة احرز لقبه الخامس هذا الموسم والرابع عشر خلال مسيرته اثر فوزه على الفرنسي غريغوري غوتييه في المباراة النهائية لدورة السعودية الدولية التي اقيمت في الخبر قبل نحو اسبوع.

من جانبه، صعد غوتييه في التصنيف الجديد الى المركز الثالث متقدما للمرة الاولى على مواطنه تييري لينكو الذي تراجع الى المركز الرابع.

وتعتبر رياضة السكواش مزدهرة في مصر حيث يأتي لاعبان آخران ضمن العشرة الاوائل هما رامي عاشور (السادس) وكريم درويش (التاسع).

تعيين كولينا مستشاراً لدى الاتحاد الايطالي

روما / أ ف ب

اعلن رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم بالوكالة لوكا بانكالي ان الحكم الدولي السابق بيارلويجي كولينا عين مستشارا لدى الاتحاد.

واضطر كولينا (٤٦ عاما) الذي احتكر لقب افضل حكم في العالم في المواسم الخمسة الاخيرة، الى الاعتزال في آب ٢٠٠٥ بسبب بلوغه السن القانونية ويعمل منذ ذلك الحين مستشارا ماليا.

وقاد كولينا الذي يشتهر بصلعته ونظراته المخيفة، مباريات في غاية الاهمية منها نهائي مونديال ٢٠٠٢ في اليابان حين احرزت البرازيل اللقب الخامس في تاريخها بفوزها على المانيا ٢- صفر.